التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب)الفرائض)5((- 67

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:02

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين قال الناظم رحمه الله تعالى باب الوصايا هذا الباب عقده الناظم رحمه الله تعالى لمبحثين. المبحث الاول مبحث الوصايا - 00:00:24

والمبحث الثاني مبحث الايصال وفرق بين الوصية والايصال فان الوصية عقد تبرع الوصية تبرع بحق مضاف الى ما بعد الموت تبرع بحق مضاف الى ما بعد الموت. هذه الوصية تقول مثلا - 00:00:48

اوصيت بهذه السيارة لفلان بعد موتي. هذا يسمى وصية اذا هو تبرع مضاف لما بعد الموت. جيد اما الايصاء فانه اسناد فعل لاخر يقوم به بعد الموت تقول مثلا اذا مت فانك - 00:01:16

قائم على اولادي بالنفقة عليهم اذا مت فانك ترد هذه الامانات الى اصحابها. اذا انت تسند اليه عملا ما ليس فيه تبرع. هذا يسمى ماذا؟ ايصال. اذا ما الفرق بين الوصية والايصال؟ الوصية عقد تبرع. اما الايصاء اسناد عمل. يقوم به - 00:01:44

الموصى بعد الموت واضح ولا لا؟ فهمتم الفرق اذا هو سيتكلم في هذا الباب على احكام الوصية ثم على احكام الايصال. قال الناظم رحمه الله وللمريض تندب الوصية وشربته التكليف والحرية - 00:02:14

بجائز موجود او معدوم كذا بالمجهول والمعلوم لكل شخص ملكه تصور او جهة تحريمها لن يظهرا ولتعتبر من ثلث مال موصي وذاك عند الموت بالخصوص فان يزد اوقفت ما يزيد حتى - 00:02:36

لا يجيز الوارث الرشيد ولم تجز للوارث الوصية الا اذا اجازها البقية هذه احكام الوصية مرة اخرى نعرف الوصية فنقول الوصية ما معناها تبرع بحق مضاف لما بعد الموت كتبتم - 00:03:00

تبرع بحق مضاف لما بعد الموت. ما صورتها تقول مثلا اوصيت بهذا الكتاب لزيد بعد موتي اوصيت بهذا بهذا الكتاب بزيد بعد موته. هذه صورتها. هذا معنى الوصية في الاستلام. واما معنى الوصية في اللغة فانها مأخوذة من الفعل والصاع - 00:03:28

تقول في اللغة العربية وصى الشيء بالشيء اي وصل الشيء بالشيء وصى بمعنى وصل وصى بمعنى وصل تقول مثلا وصل الثوب بالثوب. ما معنى وصل الثوب بالثوب؟ اي وصل الثوب بالثوب. اذا وصى بمعنى وصل - 00:03:56

فهمنا هذا؟ اذا تقرر هذا فالوصية سميت وصية لان الموصي وصل خير الدنيا بخير الاخرة فهو يريد الثواب ان يستمر حتى بعد موته فوصل خير الدنيا بخير الاخرة. فلذلك سميت الوصية وصية. من وصى الشيء - 00:04:21

اذا وصله بشيء اخر واضح تفهم من هذا ان عقود التبرعات او ان الوصية من اي انواع العقود من عقود التبرعات من عقود التبرعات واركان الوصية اربعة موص وموصى له - 00:04:47

وموصا به وصيغة اركان الوصية كم؟ اربعة. ما هي موص وموصا له وموصا به وصيغة لو قلت مثلا اوصيت بهذا الكتاب للقمان. تمام؟ فانا موص ولقمان موصل له والكتاب موصا به - 00:05:09

والصيغة ايجاب من الموصي وقبول من الموصى له متى يكون قبوله بعد الموت لكن لابد من قبول واضح؟ لا يصبح مالكا للكتاب الا

اذا قال قبلت الوصية متى يصح قبوله للوصية بعد الموت - 00:05:41
هل يشترط ان الموصى له يقبل بعد الموت مباشرة او يمكن ان يتراخى ان يتأخر في القبول حصل الموت مرة اسبوعان شهر شهران ولم يقبل ثم بعد ذلك قبل ممكن؟ نعم ممكن - 00:06:08
لكن لابد من القبول واضح؟ اذا مرة اخرى اركان الوصية كم اظهار؟ اربعة ما هي؟ موصل موصل له موصا به صيغة. ما المراد بالصيغة؟ الايجاب ممن الايجاب من الموصي والقبول ممن القبول من الموصى له. واضح - 00:06:29
انظر ماذا سيقول الناظم وللمريض تندب الوصية هذا البيت او هذا الجزء من البيت بين فيه حكم الوصية حكم الوصية في الاصل مندوبة بل كانت في بداية الاسلام واجبة قال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية كتب عليكم الوصية للوالدين والاقربين - 00:06:54
بالمعروف كانت واجبة فلما نزلت ايات الميراث نسخت وجوبها الى الندب وفي الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت ان تمر عليه ليلتان الا ووصيته مكتوبة عند رأسه. واضح؟ يعني اذا كان عندك شيء توصي - 00:07:24
لا ينبغي ان تمر عليك ليلتان الا وقد كتبت الوصية ووضعت الوصية عند رأسك اذا تقرر هذا فالاصل ان الوصية مندوبة. نعم قد تكون واجبة قد تكون مكروهة قد تكون محرمة هذا محله في المطولات لن نستطرد في ذكره الان. لكن من حيث الاصل الوصية - 00:07:58
مندوبة. قال وللمريض تندب الوصية. وشرطه التكليف والحرية. هذا الشرط يتعلق بمن بن موصي بن موصى له بالموصى به بمن بنوصي ما الذي يشترط في الموصي؟ يشترط في الموصي اولا التكليف. بان يكون الموصي بالغا عاقلا - 00:08:25
الشرط الثاني الحرية بان يكون حرا لا عبدا بناء على هذا لا تصح الوصية من صبي ولا تصح الوصية من مجنون ولا تصح الوصية من عبد هل تصح الوصية من سفيه - 00:08:50
هل تصح الوصية من سفيه او لا تصح الجواب قسح لان هذا التصرف مضاف لما بعد الموت وليس في حال الحياة. وبالتالي الوصية من السفيه صحيحة واضح؟ قال هنا وشرطه التكليف والحرية - 00:09:11
هذان الشرطان يتعلقان بالموصي ثم قال بجائز موجود او معدوم كذا بالمجهول والمعلوم هذه شروط ماذا هذه شروط ماذا؟ هذه شروط الموصى به. ماذا يشترط في الموصى به؟ قال يشترط في الموصى به ان يكون - 00:09:32
جائزا فلا يصح فلا تصح الوصية بشيء محرم لا تصح الوصية بالات محرمة بالات اللهو والمعازف كالمزمار مثلا لا تصح الوصية به واضح؟ لانها محرمة هل يشترط في الموصى ان يكون معلوما؟ لا يشترط. هل يشترط في الموصى به ان يكون موجودا؟ لا يشترط - 00:09:57
ولذلك لو قلت مثلا اوصيت لفلان بثمار هذه الشجر بثمار هذه الشجر بعد موتي ثمار الشجر غير موجودة الان واضح؟ تصحيح الوصية او لا تصح؟ تصح الوصية مع ان ثمار الشجر غير موجودة لكن ستوجد. اذا الوصية تصح بالموجود لو كانت الثمار موجودة - 00:10:25
اقول اوصيت بهذه الثمار لفلان تسحر. لو كانت الثمار غير موجودة الان. قلت اوصيت بما ستثمر هذه الاشجار لفلان تصح الوصية. اذا الوصية تصح بالموجود وبالمعدوم واحد الوصية تصح بالمعلوم والمجهول. بالمعلوم لو قلت اوصيت بهذه البقرة - 00:10:53
لفلان هذه معلومة بهذه البقرة لكن لو قلت مثلا اوصيت ببقر اوصيت ببقرة من ابقاري لفلان اوصيت ببقرة من ابقاري لفلان. هل هذه معلومة او مجهولة يصح او لا يصح؟ يصح. اذا الموصى به يشترط ان يكون جائزا. لكن لا يشترط ان - 00:11:23
ان يكون معلوما فقد يكون معلوما وقد يكون مجهولا. لا يشترط ان يكون موجودا. قد يكون موجودا وقد يكون ها معدوما الان. واضح؟ قال هنا بجائز موجود او معدوم كذاك بالمجهول والمعلوم - 00:11:51
ثم قال لكل شخص ملكه تصور هذا يتعلق بمن لكل شخص للموصى له لي كل لموصى له لكل شخص ملكه تصور او جهة تحريمها لن يظهرا. يقول ان قاله قد يكون شخصا - 00:12:11

وقد تكون جهة لو اوصى لليتامى هذا شخص او جهة اوصاني اليتامى هذا شخص او جهة جهة. لو اوصى للفقراء لو اوصى لطلاب العلم جهة لو اوصى للمؤذنين لو اوصى للائمة - 00:12:39

لو اوصى لحفاظ نهاية التدريب جهة واضح لكن لو اوصى لزيد اوصى لعمرو اوصى لخالد اوصى لبكر هذا هؤلاء اشخاص واضح؟ فيقول لك لكل شخص ملكه تصوره. كل من يتصور منه الملك تصح له الوصية - 00:13:00

كل من يتصور انه يملك انه يملك تصح له الوصية. وبالتالي تصح الوصية ولو للصبي الصغير. لانه يملك بل تصح الوصية للحمل الذي في البطن اذا علم وجوده تصح الوصية للحمل الذي في البطن اذا علم وجوده - 00:13:25

لكن هل تصح الوصية للبهيمة اوصى للبقرة اوصى للشاة لماذا لا تصح لماذا لا تصح لا يتصور ماذا؟ لا يتصور انها تملك هل يصح وهل تصح الوصية للميت لماذا لا يصح - 00:13:52

لا يتصور الملك منه. واضح؟ هل تصح الوصية للعبد لا يتصور الملك منه. واضح؟ الا اذا الا اذا عقر. تمام؟ قال هنا لكل شخص ملكه تصور او جهة او اوصى لجهة اوصى لعمارة - 00:14:16

دار للايتام اوصى مثلا طلاب العلم اوصاني المؤذنين هذا لجهة لكن بشرط ان هذه الجهة ليست جهة محرمة فلو اوصى لبناء كنيسة للتعبد لا تصح الوصية لو اوصى بداره ان يكون مكانا لشرب الخمر لا تصح الوصية - 00:14:44

ولذلك قال او جهة تحريمها لن يظهرا. اذا تفهموا من هذا الكلام ان الوصية تصح في جهة قربة واحد وتصح في جهة مباحة لو اوصى للاغنياء تصح او لا تصح - 00:15:09

هل هي جهة قربة لا ماذا؟ مباحة. واضح؟ اذا تصح الوصية تصح الوصية في جهة قربة وفي جهة مباحة. متى تمنع؟ متى لا تصح؟ اذا اوصى الى جهة محرمة واضح؟ ومثل هذا الكلام مر معنا فين - 00:15:29

مثل هذا الكلام مر معنا فين باي عقد مر معنا مثل هذا او لا قلنا لو اوصع قلنا في ذلك لو فعل كذا مكانا للعب الاطفال تذكرون ولا لا بالوقف واضح؟ في الوقف يصح الوقف ان يكون على جهة قربة يصح الوقف ان يكون على - 00:15:53

مباحة لكن لا يصح على جهة محرمة نفس الكلام هنا في الوصية واضح؟ قال لكل شخص ملكه تصور او جهة تحريمها لن يظهر ثم قال ولتعتبر من ثلث مال الموصي. ولتعتبر من ثلث مال الموصي - 00:16:21

وذاك عند الموت بالخصوص قلت لكم في درس سابق لما تكلمنا عن الحقوق التي تتعلق بالتركة ان الوصية تكون من ثلث المال فقط ثلث المال متى عند الموت بمعنى اخر - 00:16:45

لو انه قال اوصيت بزيد بمليوني روبية وعندما مات احرزنا التركة جمعنا كل التركة ونظرنا في التركة بلغت التركة ستة ملايين ربيع كم نصيب زيد؟ الوصية التي لزيد مليونان صح - 00:17:08

من اين تكون من الثلث. كم ثلث الستة مليون من يونان. اذا تصح الوصية. لكن لو ان هذا الشخص قال اوصيت لزيد بمليوني ربيع وعندما مات انظر لا تنظر الى المال في وقت الوصية. انظر الى المال في وقت الموت - 00:17:36

ليس في وقت الوصية عندما مات جمعنا كل المال الذي معه فاذا بكل المال يبلغ ثلاث ملايين روبية فقط. وهو اوصى بزيد بكم بمليونين ماذا نفعل كم الثلث؟ للثلاثة؟ مليون. هذا المليون ينفذ لزيت - 00:18:03

ما زاد على المليون نسأل الورثة اذا اجازه الورثة نفذ مشى الى زيد اذا منعه الورثة لا ينفذ فزيد لا يستحق اكثر من ثلث التركة واضح ولا لا؟ انظر ماذا قال ولتعتبر الوصية من ثلث مال الموصي - 00:18:25

ولتعتبر من ثلث مال موصي وذاك عند الموت بالخصوص. ايش معنى وذاك اي والثلث المراد ثلث التركة عند الموت. وليس ثلث التركة عند الوصية. يعني قد يكون عند الوصية عنده - 00:18:53

ومال كثير وعند الموت قل المال وقد يكون بالعكس عند الوصية ما له قليل. وعند الموت زاد ما له. العبرة بالتركة او بثلث التركة عند الموت واضح قال ولتعتبر من من ثلث مال موصي وذاك عند الموت بالخصوص. ثم قال - 00:19:10

فان يزد اوقفت ما يزيد حتى يجيز الوارث الرشيد ذكرت لكم المثال انه اوصى لزيد بمليوني ربية ثم نظرنا في التركة عند الموت فاذا

التركة ثلاث ملايين ربية جيد كم الذي ينفذ من الوصية - 00:19:36
مليون واحد المليون الاخر نسأل ورثة هل تجيزونه هل تسمحون ان نعطي زيد المليون الاخر او لا قال الورثة نعم نسمح بذلك نزيد زيدا المليون الاخر. قال الورثة لا نسمح بذلك - 00:20:03
واضح؟ لا يستحق زيد الا المديون فهمتم علي ولا لا واضح جيد طيب هؤلاء الورثة الذين اجازوا ماذا يشترط فيهم يشترط فيهم ان يكونوا مطلق التصرف اي ان يكونوا بالغين - 00:20:23
وان يكونوا عقلاء وان يكونوا غير محجورين غير محجور عليهم لو كان هؤلاء الورثة صغارا ينتظرون حتى يبلغوا لو كانوا مجانين ينتظروا حتى يفيقوا من الجنون لو كانوا سفهاء ينتظروا حتى يحصل لهم رشد - 00:20:46
اذا اجازة هؤلاء الورثة لا تتم الا حال كونهم مطلق التصرف. ولذلك قال لك من هنا فان يزد ايش يعني فان يزيد؟ ما الذي يزيد ها الموصى به. فان يزد اوقفت ما يزيد. ما يزيد على ماذا - 00:21:11
ما يزيد على الثلث. فان يزد اوقفت ما يزيد حتى يجيز الوارث الرشيد لابد ان يكون الوارث رشيدا اي بالغا عاقلا غير محجور عليه بسفه. ارجو ان يكون هذا واضحا لكم - 00:21:34
قال بعد ذلك ولم تجوز اي الوصية ولم تجز لواء ولم تجز للوارث الوصيح الا اذا اجازها البقية الاب عنده ثلاث بنات يحب احداهن اكثر مثلا او احداهن تعتني به اكثر من اخواتها - 00:21:54
تقوم على خدمته تنظيفه اعانته اذا مات هذا الاب من يرثه هؤلاء البنات الثلاث صح جيد لكن هو اراد ان يزيد واحدة منهن التي تقوم مثلا على تربية على على عناية العناية به - 00:22:24
تمام فماذا قال؟ قال اوصيت لفلانة بالثلث التركة والباقي ارث تقاسموا الباقي لكن ثلث لفلان هذا هذه وصية لمن يوارث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الحديث لا وصية لوارث. ان الله اعطى كل ذي حق حقه. ان الله اعطى كل ذي حق حقه - 00:22:44
وصية لوارث لا وصية لوارث ما حكم الوصية لوارث هنا ماذا قال؟ ولم تجز المعتمد في المذهب الكراهة المعتمد في المذهب انه يكره او انه تكره الوصية لوارث قال ولم تجز للوارث الوصية - 00:23:15
طيب حصل انه اوصى هل نقول باطلة الوصية الوارث باطلة؟ لا نسأل بقية الورثة هل تجيزون او لا تجيزون قالوا نجيز جزاكم الله خيرا قالوا لا نجيز كل المال يقسم ارثا - 00:23:38
والديك انظر ماذا قال ولم تجز للوارث الوصية الا اذا اجازها البقية بالمثال الذي ذكرته عنده ثلاثة عنده ثلاث بنات اوصى لواحدة بثلث التركة نسأل البنت الثانية والثالثة تجيزون الوصية - 00:23:58
قالوا نجيز اذا صار الثلث نصيب الاولى فقط والباقي يقسم ارثا بينهن قالوا لا نجيز كل التركة تقسم ارثا بينهن طبعا البنات لهم كم الثلثان صح؟ والباقي يكون ردا ان لم يكن ثم وارث الا هن. واضح؟ قال هنا - 00:24:21
ولم تجوز للوارث الوصية الا اذا اجازها البقية. انتهى من احكام الوصية هل يجوز للانسان اذا اوصى بشيء ان يرجع لو قلت مثلا لفيصل اوصيت اليك او اوصيت لفيصل بجوالتي - 00:24:50
تكون له بعد موته تمام؟ هل ممكن انا الموصي اتراجع عن هذه الوصية او لا ممكن نعم ممكن عقد الوصية عقد جائز كيف ممكن ان ابطل الوصية نقول ابطال الوصية - 00:25:13
له ثلاث طرق ابطال وصية كم له طرق ثلاث طرق الاولى ابطال الوصية بالقول كيف بالقول؟ اقول ابطلت الوصية مثلا رجعت عن الوصية مثلا هذا ابطال للوصية بالقول اذا الطريقة الاولى في اطار الوصية باللفظ بالقول - 00:25:36
كيف اقول كيف يقول يا استاذ شافعي ابطلت الوصية رجعت عن الوصية او بالفعل كيف بالفعل؟ انا قلت اوصيت بالدراجة النارية جواله للاستاذ فيصل ثم بعتها واضح ولا لا؟ هذا رجوع عن الوصية لكن بقول او بفعل بفعل بالبيع - 00:26:04
ثم راهنتها جعلتها رهنا ثم وهبتها واضح هذا رجوعنا على الوصية بالفعل. طيب والثالث ما هو الثالث اذا مات الموصى له قبل الموصي الثالث ما هو اذا مات الموصى له قبل الموصل. قلت - 00:26:33

اوصيت بسيارة لزيد يعطاها بعد موته. فمات زيد قبل ان اموت بطلة الوصية اذا الوصية يا استاذ ازدهار تبطل بكم امور ما هي بالقول مثل ابطلت الوصية او رجعت عن الوصية. الثاني - 00:27:00

مثل البيع الهبة الرهن الثالث ان يموت من الموصى له قبل احسنت. ان يموت الموصى له قبل الموسم. واضح وغير واضح فاهم الان نتكلم على الايصال قال رحمه الله ويندب الايصاء الى مكلف - 00:27:28

برين امين محسن التصرف قلنا الايصال ما هو ها اثبات تصرف مضاف الى ما بعد الموت اثبات تصرف مضاف الى ما بعد الموت قال ويندب الايصال اذا كان هنالك اشياء - 00:27:56

تحتاج ان تفعل بعد موتك مثل رد الامانات لاصحابها. الناس يضعون الامانات عندك فاذا مت ولم توصي ضاعت حقوق الناس. فيندب ويطلب شرعا انك تقوم بالايصال الى فلان من الناس ان يرد هذه الامانات الى اصحابها بعد موتك - 00:28:17

فقال هنا ويندب الايصال الى مكلف هذا هذا شرط الموصى تمام او يسمى الوصي يسمى الوسيم. ما شرط الوصي؟ ان يكون مكلفا. يعني بالغا عاقلا حر فلا يكون عبدا امين. ما معنى امين - 00:28:45

عدم فلا يكون فاسقا اذا يشترط ان يكون بالغا عاقلا حرا عدلا محسن التصرف ايش معنى محسن التصرف اي انه يستطيع التصرف ليس شخصا عاجزا فلا يصح الايصاء الى شخص كبير في السن - 00:29:09

بلغت تسعين سنة مثلا واضح ولا لا؟ هذا عاجز عن التصرف او الى شخص مريظ مزمن مريض بمرض مزمن قعيد الفراش لا يقوم من فراشه لا يصح الايصال اليه. لماذا؟ لانه عاجز عن التصرف. لا يحسن التصرف - 00:29:40

اذا لابد ان يكون الوصي بالغا عاقلا حرا عدلا يحسن التصرف. كم هذه؟ خمسة. ويندب الايصاء الى مكلف. حر امين محسن التصرف ثم بين لك الاعمال التي يمكن ان تسند اليه. ينظر في مصالح الاطفال - 00:30:01

ولذلك لاحظ معي يقولون مثلا لما يأتون الى مسألة امر الطفل بالصلاح يقولون يؤمر الطفل بالصلاة اذا اتم سبعا ويضرب عليها اذا اتم عشرا والذي يأمره الاب او الام وان علا ثم الوصية. من الوصي؟ هو هذا. يقول ثم الوصي هذا هو الوصي - 00:30:26

من الذي يعين الوصي الاب مثلا الجد مثلا واضح؟ يقولون الاب والام وان عما ثم الوصي ثم قيموا الحاكم ايش معنى قيم الحاكم هو الشخص الذي يعينه الحاكم ليكون قيما على الاطفال مسؤولا عن الاطفال - 00:30:56

هذا يسمى قيم الحاكم. اذا ما الفرق بين الوصي والقيم ان الوصي من جهة من؟ من الذي اعطاه التصرف اه الولي الاب والجد لكن القيم من الذي اعطاه التصرف؟ الحاكم هذا الفرق بينهما. فقال هنا - 00:31:17

ينظر في مصالح الاطفال وحفظ ما ابقى لهم من ما لي. اذا ابقى مالا لاطفاله فان هذا الوصي يحفظ هذا المال. ينفق عليهم من هذا المال تمام؟ وحفظ ما ابقى لهم من ما لي. ثم قال وكل ما اوصى به يمضيه. مثلا - 00:31:37

قال له هذه الامانات انظر اصحابها فردها اليهم فانه يفعل ذلك جيد قال له علي ديون علي دين لفلان وعلي دين لفلان هذا المال سدد الديون التي - 00:32:02

منه فانه يقوم بذلك قال وكل ما اوصى به يمضيه وكل دان وكل دين ثابت يقضيه وكل دين ثابت يقضيه. واضح يا شيخ ولا لا؟ اه. ثم قال بعد ذلك كتاب النكاح - 00:32:21

نقف ونقرأ ها نقف بسم الله روح اجي كنت نقف والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:32:43